بيان

جمهورية العراق في اجتماعات اللجنة التنفيذية لمفوضية الامم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين، جنيف 6-2025/10/10

في البداية، نُعبّر للمفوض السامي السيد فيليبو غراندي عن تقديرنا العميق لجهود على ادارتهِ الحكيمةِ للمفوضية السامية لشؤونِ اللاجئين على مدى عشرةِ سنوات مُعززة بخبرة رصينة، تجسدت عبر جهوده الدؤوبة في دعم قيم التضامن الدولي برؤية إنسانية أسهمت في حماية واسعاف الملايين من الفئات الأشد هشاشة، رغم التصاعد المضطرد في حدة الأزمات يقابله قلة الموارد.

السيد الرئيس

ان القوة القائمة بالاحتلال باتت تُشكّل خطراً على أمن المنطقة واستقرارها اجمع، وجرائمها واساليبها اصبحت اكثر شراسة، في ظل التهاون الدولي وعدم اتخاذ القرارات والاجراءات الرادعة، حيث فاق عدد الضحايا في فلسطين الـ 65 الف شخص، فضلاً عن ممارستها التجويع وغلق المنافذ ومحاربة العاملين في المنظمات الانسانية والتنكيل بهم.

في هذا السياق، يُشيد العراق باعترافِ عددٍ من الدول الغربية مؤخراً بدولة فلسطين ما يعززُ حقوق الشعب الفلسطيني على ارضه ويقوضُ هيمنة الاحتلال.

في الشأن الداخلي، فأن العراق ماضٍ بإتجاه انهاء ملف النزوح الداخلي واغلاق المخيمات طوعاً عبر آليات فاعلة: كتقديم المنح المالية المشجعة وتوفير فرص العمل وادامة المساعدات الانسانية.

اما في ملف اللاجئين، فقد اثبتت الاجراءات الحكومية نجاحها عبر حزمةِ اجراءاتٍ تبدأ بتعديل قانون اللجوء ذي العدد 51 لعام 1971، مروراً بمنح الوثائق والعقود الاصولية باشكالها كافة وتحقيق الوصول الميسر الى الخدمات الاساسية. فيما يتصل بمخيمي الهول والروج في سوريا فقد دعى العراق الدول الى اعادة رعاياها واغلاق هذا الملف خلال ترأسه الجلسه الوزارية الخاصة بملف

المخيمين ضمن فعاليات الاسبوع رفيع المستوى للامم المتحدة، حيث اعاد العراق حتى الان 18.800 شخصاً في اطار استراتيجية وطنية شاملة تتضمن اعادة التأهيل والادماج.

مؤخراً وتعزيزاً للعمل الانساني، وُضعت الخطة الوطنية الاولى لتعزيز الهجرة الامنة والمنظمة والنظامية وفق الامر الديواني 241270، لتحقيق التعاون الوطني والدولي وتعزيز التشريعات الوطنية لتتلائم مع المعايير الدولية واطلاق حملات التوعية بخطورة الهجرة غير النظامية وتطوير انظمة فعالة لتتبع حركة الهجرة.

السيد الرئيس

تؤمنُ حكومةُ العراق بأن المنتدى العالمي للاجئين (GRF) يُشكل امتداداً محورياً لتعضيد الجهود الانسانية، إذ يتُيح للدول والمجتمع الدولي توحيدَ الرؤى وتعبئة الموارد لدعم اللاجئين والنازحين وإيجاد حلول دائمة وشاملة لمعاناتهم، ما بدى جلياً في حرصها على الايفاءِ بتعهداتها في النسخة السابقة للمنتدى عام 2023. كما تولي بالغ الأهمية للمنتدى الدولي لإستعراض الهجرة (IMRF) كمنصةٍ فاعلة تجسد روح التضامن الدولي والتعاون البنّاء، وتؤكد على مبادئ الشراكةِ الاستراتيجية وتقاسم المسؤوليات ضمن مبادئه الـ 10 واهدافه الـ 23 المنصوص عليها في الاتفاق العالمي للهجرة الآمنة والمنظمة والنظامية GCM، بما يُمكّن الدول الأعضاء من تقييم الإنجازات، ورصد التحديات، واستشراف الحلول العملية المبتكرة. ويرى العراق في هذه الأهداف إطاراً متكاملاً لتعزيز الحوكمة الرشيدة للهجرة، وصون حقوق المهاجرين ضمن الصكوك الضامنة لتحقيق القانون الدولي الانساني.

في الختام، يُجدد العراق التزامه بتعزيز أهداف التنمية المستدامة للامم المتحدة ودمجها في سياساته الوطنية والوفاء بتعهداته الدولية، وإرادته الصادقة في الإسهام البنّاء في صياغة الاستجابات العالمية، بما يُرسخ مكانته كشريك مسؤول، يسعى لترقية المبادئ الإنسانية وحماية الفئات الأكثر تضرراً ودعم الحلول المستدامة والشاملة.

شكراً جزيلا..